[130] أمانيه، كما سأل منه تعالى الكف عن جميع ما لا يرضيه والتوفيق لطاعته وعبادته. 7 - دعاؤه في أيام رمضان كان الامام الصادق عليه السلام، يدعو بهذا الدعاء الجليل، في أيام شهر رمضان المبارك، وهذا نصه: " اللهم، إني أسألك ببهائك، وجلالك، وجمالك، وعظمتك ونورك، وسعة رحمتك، وبأسمائك، وعزتك، وقدرتك، ومشيئتك، ونفاذ أمرك، ومنتهى رضاك، وشرفك، ودوام عزك، وسلطانك وفخرك، وعلو شأنك، وقديم منك، وعجيب آياتك، وفضلك وجودك، وعموم رزقك، وعطائك وخيرك وإحسانك، وتفضلك وامتنانك، وشأنك، وجبروتك، وأسألك بجميع مسائلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وتنجيني من النار، وتمن علي بالجنة، وتوسع علي من الرزق الحلال الطيب، وتدرأ عني شر فسقة العرب والعجم، وتمنع لساني من الكذب، وقلبي من الحسد، وعيني من الخيانة، فأنك تعلم خائنة الاعين، وما تخفي الصدور، وترزقني في عامي هذا، وفي كل عام، الحج والعمرة، وتغض بصري وتحصن فرجي، وتوسع رزقي، وتعصمني من كل سوء يا أرحم الراحمين.. " (1). لقد سأل الامام الصادق عليه السلام في هذا الدعاء الليل جميع ألوان الخير، وجميع ما يقربه إلى ا تعالى زلفى.

_____ (1) الاقبال (ص 33). [*]

_____